

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

نعم. ولكن في الدنيا قد يغبون عنه. ليس من الله ولكن من البشر. دفاعا عن أنفسهم - 00:01:00

نقول هذه لن تغنى عنكم من الله شيئاً نعم ولو شاء الله عز وجل لانتصر منكم ولكن يبليو الله عباده بعضهم بعضواً واضح ما تقولون
نعم. ولكن في الدنيا قد يقولون ابليس من الله ولكن للبشر. هم. دفاعاً عن أنفسهم. نقول هذه لن تغنى عنكم من الله شيئاً - 00:00:32
نعم ولو شاء الله عز وجل لانتصر منكم ولكن يبليو الله عباده بعضهم بعضواً واضح ما تقولون هكذا أما ان ننظر الى اموالهم واولادهم
نظرة الاعتزاز والاكبار والاعجاب فلننحصر ونقول لا يمكن الناس الى ما وصلوا اليه - 00:01:01

ثم نصير اذنابا لهم نتبعهم فهذا ليست حال المؤمن من ينظر الى هؤلاء وکانهم خفافش ولكنه يسعى الى ما يكون فيه النص عليهم من الايمان بالله والعمل الصالح وعبادات القوة وغير ذلك. طيب سمعنا هداية الله - 00:01:30
ما حفظتهن نحن ما ها عجيب ما علمت لا هداية الله. نعم فيصل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد كان لكم اية تقاتل في سبيل الله يردونه من مثليه يرونهم مثليهم رأى العين والله ان يدبر اسمه - 00:01:56

المعنى خذ المصحف الان انت المانع هذا يربط يعني الشاهد على ايه - 00:03:19
قوله عز وجل يرونهمرأيinن فيها قراءتين يرونهم وترونوه ما موقف قوله فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة مما قبلها في
المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. احسنت. بس هذا هو الحل - 00:02:41

هـ؟ ايه هذى فيها بيان فئتين ما بين البيئتين ثم بين فقال فئة فمحلها مما قبلها فمعنى ان ان فيها تفصيلا لما اجمل في قوله فنتين التقتا طيب في قوله فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة - 00:04:08 .
فيها حذف وهو انه حذف من احدى الجملتين ما ذكر في الاخرى. هـ؟ قوله تعالى وحذف وصف المؤمن المقابل بوصف واخرى كافرة.
طيب. حدث ما تقاتل فيه ما تقاتل في سبيله - 00:04:33

حدث ما يقابل تقاتل في سبيل الله والمحمدوف وش التقدير واخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت. كذا ولا لا؟ طيب وهذا من بلاغة القرآن ان يحذف في احد المتقابلين ما يذكر في الاخرة - [00:05:01](#)

طيب آلا ما معنى قول مثليهم رأي العين ضعف هذا احد احوال يعني يرونهم ضعفيهم بناء على ان الایة نزلت في غزوة بدر لان المؤمنين كانوا ثلث مئة وظة عشر والكافرین كانوا - [00:05:29](#)

ما بين تسع مئة والف. طيب به رأي اخر اي نعم على ان على ان الكافرين ثلاثة اضعاف على انه الكافرين. طيبة لكن مثلين المشكل في
مثليهم مثني الى اكثر من ايه يعني ان ان التثنية عبارة عن الكثرة - 00:05:57
لا للتقيد باثنتين طيب هل لهذا شاهد في القرآن ها عمر قوله تعالى فارجع البصر ثم ارجع البصر المرجع البصر كرتين. قالوا له ما
يعنديك تبعير كتبة والباقي ثالثة 00:06:23

في الاحرام ها؟ لبيك اللهم لبيك. المراد تلبية بعد تلبية لا خصوص للتدمير طيب ذهب بعض العلماء الى ان هذا ليس نازلا في بدر ولكن ضرب مثل اضرب مثل وليس نازلا في اهل البيت - 00:06:48

مقابلة ها؟ مثليهم. في مقابل انتتين من الكفار - 00:07:16

فقال تعالى ايكم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ظعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم الف يغلب الفين وعلى هذا القول لا اشكال في الاية اطلاقا. طيب - 00:07:38

اه ذكرنا في قوله قل اؤنبئكم بخير من ذلك؟ لماذا صدرت الاية بالاستفهام؟ وان شئت بقول ما المراد بالاستفهام هنا نعم الاخ اي نعم قل انبئك الاستفهام ما المراد به؟ انبئك. هم - 00:07:54

للتشويه ما مناسبة التشويق هنا انه لما ذكر اهل الدنيا. ما يتمتع الناس به في الدنيا. اه اراد الله عز الذي هو خير من ذلك. نعم. طيب هل جاء في القرآن - 00:08:32

نحو هذا الاستفهام اعني استفهام يرد به التشويق الى نعيم الجنة ماشي سامع يا ايها الذين امنوا نعم ثم ذكر ثوابه طيب اه سمعنا يعني اي نعم. نعم زين للناس بالشهوات - 00:09:05

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام نعم. والحرث. كم عدد هذه سبعة كده؟ طيب - 00:09:50

هنا قال زين للناس حب الشهوات من هذه الاشياء فهل هناك فرق بين ان يقال حب الشهوات؟ او ان يقال زين للناس حب النساء بينهما فرق ان الانسان ما يحب الا للشاعر - 00:10:28

ان محبته لهذه الاشياء محبة شهوة وهذا هو الذي يكون متع الحياة الدنيا اما اما اما مطلق المحبة فقد يكون فقد يترب عليه ثواب الآخرة ولا يكون من متع الدنيا - 00:10:49

عرفت؟ طيب ما هو الدليل على الفرق او على هذا الفرق بين العبارتين نعم نعم محمد اي نعم نعم طاح ومحبة النبي عليه الصلاة والسلام للنساء ليس محبة شهوة ومتاع دنيا لكن محبة محبة خير - 00:11:06

طيب في المال قناطير المقنطرة من الذهب والفضة ما هو الدليل على ان المال قد يكون خيرا؟ مع محبة الانسان له. قوله سبحانه وتعالى وانه لحب الخير لشديد. نعم نشر الخير بانه المال. نعم. طيب هذا صحيح. لكن ما هو الدليل على ان محبة المال قد تكون خيرا؟ لانه - 00:11:38

كن سبيلا الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى من الانفاق في سبيل الله هم طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. نعم والثناء كثيرا كما قال الاخ مداد على من انفقه في سبيل الله - 00:12:06

نعم وكم حصل في المال من خير كثير لlama الاسلامية في ماضيها وحاضرها. طيب الحرص ايضا ها ممكن ان يكون حب الحرث خيرا لا مجرد متع دنيا انت يمكن ما الدليل - 00:12:26

من القرآن ومن السنة كما تحب وان شئت فمن التعليم ها؟ احسنت ان الحرف قد يكون خيرا للانسان اذا قصد به الخير اراد ان ينتفع الفقير والماء والطير والوحش وغير ذلك. فيكون ما يكون له في ذلك اجر ولا يكون مجرد متع - 00:12:50

في الحياة الدنيا. طيب ايه اقرأ اخره تتبين له وحيث انك سألت وليس هذا موضع سؤال سمعنا اول السورة انا فاهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ترى ليست جزاء ثواب. سلطون علينا بعدين - 00:13:17

مش هسألوك لكنها جزاء تعزير نعم - 00:13:44